اسرى اليه بعبده ولو كان له وصف اشرف منه لذكره به فى تلك المقامات
العلية ورسوله عطف على عبده وفيه اقوال اشهرها انه انسان اوحى اليه
بشرع وامر بتبليغه الموفق اى الذى وفقه الله فى اقواله وافعاله اى فيما
قاله وفعله وقرن ثناءه صلى الله عليه وسلم مع ثناء الله عز وجل لقوله تعا
ورفعنا لك ذكرك اى لا اذكر الا وتذكر معى كما فى صحيح ابن حبان
وجمع بين الصلوة والسلام خروجا من الكراهة اذا فرد احدهما عن
الآخر مكروه وعلى آله هم اقاربه المؤمنون من بنى هاشم والمطلب ابنى
عبد مناف وصحبه جمع صاحب وهو من رأى النبى والنبى رآه مسلما
ومات على الايمان القائلين بمقالة وبعد الواو عوضا عن امتا لوقوع الفا
فى الجواب وبعد ظرف زمان مبنى على الضم لقطعه عن الاضافة مع
نية المعنى وهو الاكثر وتكون للمكان قليلا كما نص عليه الشيخ خالد الازهرى
فى شرح التوضيح فقد سألنى اى طالب منى بعض الاخوان المشتغلين ان
اجمع لهم ما هو متفرق رسالة هى فى اللغة عبارة عن مرسل الى الغير وفى الا
اصطلاح عبارة عن القواعد العلمية على الاختصار تشتمل على ما يتعلق
بمذهب كل واحد اى قارئ من القراء السبعة فجملة وما بعده صفة
رسالة حال كونى سالكا طريق الاختصار خوف الملل والاختصار
ما قل لفظا وكثر معنى فاجبته الى سؤاله جواب سألنى طالبا للثواب
لا لاجل

لا لاجل دنيا سائلا من الله ان يجعلها اى الرسالة خالصة من الرياء المحبط
للعمل لوجهه الكريم الوجه مستقبل كل شئ وذات الله وهو المراد هنا و
سميتها اى الرسالة بالقواعد المقررة لكون قواعدها متداولة بين الطلبة
من قبله ومن فى زمنه والقواعد جمع قاعدة وهى امر كلى منطبق على جز
يات والفوائد جمع فائدة وهى ما استفيد من علم او مال المحررة اى المنقحة
وقد جمعت فيها اى فى الرسالة ما استفدته من دروس شيخى وقدوتى
العالم اى صاحب العلم لها العلامة اى كثير العلم والتاء فيه للتأكيد والحبر
المدقق ويجوز فى حائه الفتح والكسر لفهامة كثير الفهم وتائه للتأكيد
ايضا الواثق اى المستمسك برتبة اى مالكه والمراد به المالك بالايجاد الغنى
الذى لا يحتاج لاحد فى شئ مع احتياج كل احد اليه فى كل شئ قال الله تعا
والله الغنى وانتم الفقراء الشيخ عبد الرحمن اليمنى جعله الله من الآمنين
جملة دعائية لفظها الاخبار ومعناها الطلب فى الدين والدنيا والا
خرة بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الامين الجاه القدر والمنزلة وا
صله كما نقله بعض شراح الشاطبية والشافيه وجه تقدم العين على
الفاء وكان القياس ان يقال جوه بواو ساكنة الا انه تا غير بالقلب غير
بالتحريك فقلبت الواو الفا ووزنه عفل الامين اى المأمون من النقصان
كالعور والعرج والبرص ونحو ذلك ويحتمل المأمون فيما يقوله لقوله تعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)